

## حلقة 9 - أحد (4) - برنامج الغزوات - الشيخ حازم صلاح أبو

### إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وسائل الله  
سبحانه وتعالى ان يجعل عملنا كله خالصا لوجهه الكريم - 00:00:19

والا يجعل احد فيه شيئا وان يرزقنا صدق النية واخلاص العمل ايها الاخوة ما اجل العيش مع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم  
تذكروا رسول الله فيتعطر قلبك وتشعر بانك على مقربة من اظهر خلق الله وانقاهم اجمعين. تتعلم الطهر وتتعلم النقاء وتتعلم -  
00:00:35

الاستقامة وتتعلم كيف تبلغ اهدافك الفاضلة وانت شخص فاضل. لا تفطرت ولا تتدنى ولا تزري بنفسك وانما تكون عالي القدر عالي  
المقام فضيل الخلق فضيل الاحسان. فذلك فضل الله يؤتى من يشاء والله ذو فضل على العالمين. لقد كان لكم في - 00:01:04  
للله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا العلم طريقا لنا الى الجنة.  
وان يقودنا الى رضوان الله عز وجل. وان يجعله حجة لنا لا علينا - 00:01:31

ثم يقوم الناس لرب العالمين نحن تناولنا في اللقاءات الماضية بناً غزوة أحد والحقيقة ان غزوة أحد درس ضخم كبير جدا في حياة  
المسلمين المسلمين يحدثون انفسهم دائمًا ان النصر معهم - 00:01:52

وانهم متصررون وان الدائرة لهم فاذا بهم في وقعة ضخمة جدا بهذه الواقعة يجدون الدائرة تدور عليهم ويجدون القرح يعني الجراح  
تأتي اليهم. مسألة مباغطة مفاجئة حتى للنفسية المؤمنة مباغطة حتى نفسية المؤمن بطبيعتها. مسألة مفاجأة - 00:02:18  
ولذلك فاني اريد قبل ان انتقل منها الى غيرها ان اقف اليوم وقفه هامة جدا مع مجموعة من الدروس التي طرحتها سورة ال عمران  
وهي تعلق على غزوة أحد لاننا فوجئنا بان غزوة أحد - 00:02:46

سورة ال عمران وهي تطرح دروسها معلقة على غزوة أحد تذكر لونا جديدا من الوان العبادة لم يكن المسلمين يعرفونه من قبل انظر  
الى غزوات النبي صلى الله عليه حينما تطرح لونا جديدا من الوان العبادة - 00:03:10

لم يكن للمسلمين به سابق علم ولا سابق عهد ولا سابق تصور. هذه هي الغزوات ما هو هذا اللون احنا عارفين نوع الجهاد عارفين نوع  
الاستشهاد عارفين نوع الصبر والمرابطة. لكن اذا بسورة ال عمران تذكر لنا لونا جديدا هو لون استقبال - 00:03:34  
روح القرح لون استقبال الجراح عارفين يا اخوانا لو لم يكن هذا الدرس الامة الاسلامية النهاردة عايشة ايه؟ كل يوم جراح كل يوم  
قروح كل يوم مصائب نازلة عليها كل يوم كوارث - 00:04:02

تنهمر عليها فاذا بغزوة أحد تتحول الى المصدر الذي يعرف المسلمين كيف يواجهون حالة الجراح حالة الفروع حالة المصائب والبلایا  
والکوارث التي تقع عليه. النهاردة انت لما تسمع والله افغانستان حصل فيها البوسنة والهارسك حصل - 00:04:17  
فيها لا السودان حصل فيها المكان الفلاني طيب كيف تواجه هذا؟ تأتي سورة ال عمران وهي تعلق على غزوة أحد وتقول في اية  
محكمة وهي تنكر ان هذا كثير وحصل كثيرا وتكرر مرارا تقول لك وكأي من نبي قاتل - 00:04:38

معه ربيون يعني ربانيون ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما تكالوا. تلات اثار من اثار نزول المصائب على المسلمين وهنوا لما وهنوا ضعفه ضعف وهنوا لما اصابهم في سبيل الله فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكالوا - 00:05:00

طب تعال شف الامة الاسلامية النهاردة تلقي كارتها الاستكانة الخضوع لعدوها وقبل الاستكانة ضعف وقبل الضعف وهن اللي هو الهزيمة النفسية. يبقى الوهن هزيمة نفسية يتحول الى ضعف مادي في القوة والقدر يتحول الى استكانة وخضوع للعدو - 00:05:26

فاما بسورة ال عمران تطرح ان المسلمين لما انهزموا انا قلت لكم انها مش هزيمة انما لما اصيروا بالجرح في احد بهذه الصورة ضرب الله بهم المثل على انهم برغم هذا ظلوا اقوياء. لهذا ايها الاخوة - 00:05:51

الله تعالى فرض على المسلمين ان يزايلوا يزايلوا يتبعادوا عن قال تعالى وهو يخاطبهم يقول لهم ولا تهنو ولا تحزنوا وانتم فيمنع الخضوع للضعف والاستكانة. ولذلك سترون حضراتكم ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينفي القوة فيه منحت - 00:06:11  
قلت لكم انه بعد ما الغزو خلصت ووقف قائد جيش المشركين يقول اعلوا هبل. الصحابة سكتوا لانهم كانوا يستمدون قوتهم النفسية من افعال الطاعة التي يعملونها فلما بقوا في معصية وفي جراح هبطت قوتهم النفسية - 00:06:39

فالقرآن دلهم ان قوتهم النفسية لا تأتي من افعالهم هم وانما تأتي من ان دينهم دين لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه قولوا الله اعلى واجل الله اعلى واجل - 00:06:58

يبقى لا تأخذ القرح من ضعف تصرفاتك وانما خذ لا تأخذ الوهن من ضعف تصرفاتك وانما خذ القوة من قوة الدين الذي تؤمن به ما فيش وهن. فدي يا اخواننا عبادة - 00:07:16

جديدة دلت عليها وقائع غزوة الاحزاب وعلقت عليها سورة ال عمران. والله يقول وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكالوا - 00:07:31

ثم ينقل القرآن ويقول ولا تهنو ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. ولذلك احنا النهاردة تحصل النهاردة كارسة في الشرق كارسة في الغرب نلوم انفسنا لتقصيرنا لكن لا يصيينا الوهن. بل نزداد اصرارا على اننا سندفع الظلم - 00:07:48  
وسنكتف بالبأس عنا ده درس كبير جدا. درس كبير جدا للامة الاسلامية لو خضعت النهاردة زي ما احنا شايفين كده تلقي الاعصاب الاعصاب غير متمالكة نفسها غير مش متماسكة. اعصاب منهارة تخضع لهؤلاء واولئك ويقولوا احنا فين هو احنا هنقدر على فلان - 00:08:09

هنقدر على الدولة الفلانية هنقدر على الجيش الفلانى لانهم استكالوا ضعفوا. الوقفة امام غزوة احد تنبه الى عكس هذا من الدروس والقضايا التي اثارتها سورة ال عمران لنتعلم قضية تمحيص المؤمنين - 00:08:29

دلوقيتي المجتمع الاسلامي احنا شايفينه في المدينة المنورة. عارفينه كوييس اوبي. مش احنا الصحابة نفسهم اللي عايشين فيه. عارفينه كوييس جدا وشايفين فينوا ودارسينو وفاهمينو حينما تفاجئ ما انت عارف ان فيه هنا فيه منافقين وفيه ناس الضعاف الایمان وفيه ناس خوافين وفيه ناس يريدون الدنيا - 00:08:48

فحينما تفاجئ بان سورة ال عمران وهي تذكر لك سبب الجراح التي اصابتك تقول لك بوضوح ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب - 00:09:11

تقول اه ما انت عارف احنا ايه اللي احنا عليه. كل واحد فاهم كوييس البيت ده فيه شوية منافقين وهنا فيه ناس ضعاف الایمان وفيه ناس هنا يتربصون دواير وهنا ناس يريدون الدنيا معروف - 00:09:29

فيقول الله تعالى ما كان الله ليذر المؤمنين على اللي انتم عارفينه على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب فتلقي المسلمين يا سلام على الجمال! الذين توجعوا من جراح احد قالوا يا سلام! والله انعم بها واكرم. ده فعلا احنا كنا - 00:09:43

في حالة يختلط فيها البر بالفاجر ويختلط فيها المؤمن بالفاسق فانعم واكرم بعمل جاء فجعل عبدالله بن ابي بن السلوى اللي هو رأس

النفاق اوضح الصورة عدل الموازين انعم واكرم. مين اللي بيقول كده؟ المسلم اللي عايش في المجتمع نفسه هو اللياكتشف ان مسألة احد كانت سببا في ان - [00:10:05](#)

ينقي الله المجتمع ان يمحض الله عز وجل الله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا شف بقى انا قلت لك ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم كلوا الجننة. ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين - [00:10:36](#)

يبقى الذين جاهدوا والصابرين وفي اية تانية في ولبيتلي الله ما في صدوركم وليممحض ما في قلوبكم شوف التسريح القلب الصدر. ويقول ولعلم المؤمنين ويعلم الذين نافقوا. كل دي ايات من سورة - [00:10:56](#)

ال عمران تلاقي الاية كأن سورة ال عمران في خواتيم احد جاءت لتقول لك ان قرح احد جاء ليشرح المجتمع المسلم وعلشان يوضح شرائحة ايضا حا كاملا. لذلك قال الله عز وجل - [00:11:19](#)

وشف روعة الاية بقى شف قمة الروعة. لما يذكر ان الله في البداية صدقكم وعده ونصركم وتحسونهم باذنه. قال ثم ثم صرفكم عنهم ليبيتليكم ياه كده بوضوح يعني لما تركنا الجبل ونزلنا - [00:11:41](#)

وانشغلنا بالغائم هذه وما اصابكم يوم التقى الجماعان فباذن الله ولعلم المؤمنين ويعلم الذين نافقوا ويقول في هذا ايضا يقول ثم صرفكم عنهم ليبيتليكم يعني ليختبركم اذا القضية الثانية التي طرحتها احد قضية تمحيص المؤمنين - [00:12:01](#)

والقضية الثالثة قضية كشف المنافقين وطائفة قد اهتمهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجahلية ياه وطائفة اخرى يقول الله تعالى هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يا رياه اذا المنافقون الذين كانوا مختبئون تحت جلد الشعب المسلم الطابور الخامس بنسميه المستخبي - [00:12:30](#)

تحت جلد المسلمين اخرجهم الله تعالى بهذه الاعمال يبقى انا عندي اذا نمرة واحد عبادة استقبال القرح والجراح والثبات على المبدأ. نمرة اتنين تمحيص المؤمنين نمرة تلاتة كشف المنافقين نمرة اربعة اتخاذ شهداء. ويتخذ منكم شهداء. على فكرة الكلمة - [00:13:00](#)

دي مفاجأة انا كمسلم ابن عمي قتل ولا اخويا قتل ولا ابويها قتل في المعركة تأي يا سورة ال عمران بعد المعركة وتقولي لي على فكرة ده من اهداف اللي حصل ده ان احنا كنا عايزين نموت لكم اتنين تلاتة ولا خمسين - [00:13:25](#)

ستين سبعين طب ده ده من الاهداف؟ اه يا اخوة الاسلام يقلب للمسلم الساذج السطحي مفاهيمه. يقلب مفاهيمه المسلم السطحي الاسلام بيفير مفاهيمه ويفهمه فقال له الاسلام قال له على فكرة الشهيد ده مهم جدا. لانه بالفعل يشهد يوم القيمة. الشهيد ده اسمه شهيد ليه؟ لانه - [00:13:45](#)

ويأتي يوم القيمة فعلا ليشهد. لانه لم ينتقل من الدنيا الى الاخرة بموت هو لم يمت هو قال من الدنيا للآخرة وشهد ما هنا وما ها هنا دون فاصل من موت فهو الشاهد فعلا هو الشهيد فعلا - [00:14:13](#)

فالشهداء فعلا يؤتى بهم يوم القيمة ليشهدوا هذا النبي بلغ. وهؤلاء الصحابة ثبتوا معه. وهؤلاء تخلوا عنه هؤلاء الكافرون صدوا عنه وهذا حدث. دول الشهداء دول اللي هيحكمو مسألة يوم القيمة - [00:14:33](#)

هم الشهود في القضايا فاهمين الكلام ده ولا لأ؟ شهداء هم شهود قضايا يوم الدين. مش ربنا سماه يوم الدين سماه يوم الفصل يعني يفصل في قضايا قضايا بيفصل فيها. مين الشهود فيها؟ هؤلاء هم الشهداء - [00:14:52](#)

فالله تعالى اذا كنت انت ستموت وانت اللي هتحاسب والملائكة يوم القيمة لها دورها. والنبيون لهم دورهم ورب العالمين يحاسب. اين شهود القضايا فين الشاهد؟ فين الشهود فجعل الله من اهداف الغزوات ان يتخد الله شهداء. ولذلك شفنا العجب - [00:15:11](#)

شفنا العجب يا راجل شفنا قوم بدل ان يقولوا نريد ان نجاهد يقولون نريد ان نستشهد وانا اشرت الى هذا في احد اللقاءات في غزوة احد لكن انا عايز انقل لك - [00:15:36](#)

وقد رائعة رائعة تزعل تزعلنا احنا على انفسنا. انت عارف الاية التي تقول عن مجاهدين انه ليس على الاعمى حرج مثلا وليس على الاعرج حرج وليس على المريض حرج هل تعرفون يا اخوة - [00:15:48](#)

ان اعمى الامة الاسلامية جاهد وقتل شهيدا وان اعرج الامة الاسلامية جاهد وقتل شهيدا وان مريض الامة الاسلامية جاهد وقتل

شهيدا عارفين ده ؟ عبدالله بن ام مكتوم هذا المؤذن الاعمى الكفيف اللي كان بيروح يقول اروح اصلي في المسجد ولا أ ؟ في ايام المطر وفي ايام كذا وكذا - 00:16:10

عبدالله بن ام مكتوم هذا خرج يوما في الغزوة فضحكه وقهقه. راوح فين راوح تعمل ايه راوح تعمل ايه ده انت راجل كفيف راوح تعمل ايه فقال اولا اكتر المسلمين يا اخي بيقى شكلنا كتير. بدل ما احنا بنروح كده قليلين - 00:16:36

والعدو كتير فيغريهم هذا اكفر سواد المسلمين والله فكرة نمرة اتنين اقوم بالاعمال التي لا يلزم لها مبذر زي ايه ؟ انا قلت بقى يقعد جنب الشنط يعمل اتاريه يقصد انه يحمل الراية يحمل العلم. المكان اللي كل اعداء الاسلام بيرموا عليه سهامهم ونبالهم - 00:16:58

وسيوفهم اللي هو اللي شايل العلم يقول لهم انا اشيل انا العلم تحمل الراية اعمل كذا يا عم انت ما علتش قتال انا ما علياش قتال بس عايز اخرج. وخرج عبدالله ابن ام مكتوم ورفع الراية - 00:17:23

وقتل واستشهد تحت الراية يا ايها المبصرون في هذا العصر الذي كان كفيف البصر قتل شهيدا. عمرو بن الجموج اعرج الامة الاسلامية كان عقله اعرج يمشي عرج شديدة فاراد ان يخرج الى المعركة فاجتمع عليه ابناءه. راوح فين يابا - 00:17:40

راوح فين ده ده الاشداء لا يستطيعون الخروج في مثل هذه المعركة وهو مصمم وهم راضفين ومن ولاده دول الولد اللي تسبب في اسلامه لعمرو بن الجموج كان كافرا الذي دعاه الى الاسلام ابن معاذ ابن عمرو بن الجموج خلاه يسلم - 00:18:05

و عمل له قصة بتاعة التمثال ويرمي التمثال في المزيلة والراجل يروح يحييه وبعدين يعلق التمثال آآ يروح يروح يحييه يعلق سيف يرميه ففي اخر قال له قبحك الله من الله انك لا تفني شيئا - 00:18:27

واسلم لما عرف انه باطل. ابنته قال له انت راوح فين ؟ الله وضع عنك الجهاد الى اين تذهب وحاكموه الى النبي صلى الله عليه وسلم. يا رسول الله ابي هذا وهو اعرج. وضع الله عنه الجهاد وهو مصمم ان يخرج مجاها - 00:18:40

يا عمرو فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ان الله ما امرك بجهاد وما امرك بقتال فقال له ولكنني والله يا رسول الله اريد ان اطأ بعرجتي هذه ارض الجنة - 00:18:58

نفسى امشي على ارض الجنة. تحرموني ليه ؟ لاني اعرج فنظر اليهم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل لهم اتركوه يخرج للجهاد وان شاء الله يرجع بالسلامة قال لهم فلعل الله يرزقهم الشهادة في سبيل الله - 00:19:13

كلمة مفاجأة ده المفروض تقولوا يخرج ويرجع انما يخرج ويستشهد دي امال الامة الاسلامية ادي تغيير ما في الصدور مش بقول لكم بيتبلي ما في صدوركم ويمحص ما في قلوبكم بغير الامال - 00:19:33

الحلم لما تيجي نايم على السرير كده وقبل النوم وتحلم بييه ؟ يزرع الله امل الشهادة كحلم لل المسلم الشهادة في سبيل الحق ما احنا قلنا القتال لكتف بأس الظالمين لكتف الشهادة يعني ناس مجنونة عايزه تفجر نفسها لأ الشهادة يكفون بأسا وظلمها. ولذلك خالد ابن الوليد عند الموت بكى - 00:19:52

عينه اتعصرت دموع. قال انا اموت على فراشي انا اموت من غير ما اكون شهيد بعد كل ده. عشرات المواقع وقتلنا. جسمى ما فيهوش حته الا وهو متقطع عارف اللي بيقى عنده جرح - 00:20:18

كده ولا ندبة في وجهه بتبقى علامه يقولوا فلان اللي عنده هنا كده مطوة خالد بن الوليد بقى في جسدي موضع الا و فيه ضربة او رمية او ضربة بسيف او رمية برمح او بسهم متقطع - 00:20:34

اسمه بعد كل ده اموت على فراشي فلا نامت اعين الجناء فلا نامت اعين الجناء امال اللي قاعدين في بيته عشرات السنين دول اذا كنت انا اموت على فراشي فلا نامت اعين الجناء - 00:20:54

ويبيكي لانه حرم الشهادة ويقول ها انا اموت وها انا اذا اموت على فراشي كما يموت ما قلش كما يموت الاسد قال كما يموت البعير عارفين ليه لان الاسد ما كل الاسود بتموت حد بيديبح اسد - 00:21:10

كل الاسود تموت ولكن البعير قيمته ان ينتفع به اذا ذبح فالمسلم الصادق هو الذي يعرف انه يبذل كل ما عنده في سبيل دينه حتى يرزقه الله الشهادة في سبيل الله. وقد ذكرت لكم - 00:21:27

اخواني في لقاء سابق ان عبدالله بن جحش دعا الله وقال يا رب ارزقني الشهادة في سبيلك. وان البراء ابن مالك مش داعي بس.  
اقسم على الله قال الله اعلم اني اقسم بك عليك ان ترزقني الشهادة في سبيلك اليوم - [00:21:44](#)

هذا الامة التي اصبحت لا ترید وكما قال ابو بكر احرض على الموت توهب لك الحياة. فالامة انطلقت. انما الامة النهاردة اللي قاعدin في هؤلء لا عبرة بهم لا عبرة بهم لا يعرفون طريق القيام بما فرضه الله سبحانه وتعالى. ايضا - [00:22:02](#)

من القضايا التي طرحتها سورة ال عمران وشوفوا ازي اللي انا بقوله لحضراتكم ده تعليم فذ نادر للامة الاسلامية لو نعرف الدروس  
دي شوفوا نتحول ونتغير يتغير حالنا الى اي درجة - [00:22:25](#)

تفاجأ بان القضايا التي طرحتها سورة ال عمران الاول في قضية معروفة ومشهورة ومستقرة اللي هو انه الموت لا يرتبط باتخاذ  
احتياطات او عدم اتخاذ احتياطات. اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة - [00:22:41](#)

لكن الكلام ده اللي احنا بنقوله الان ببساطة ده هذا الكلام كان يومئذ محل مبة النار اللي يرميها المنافقين على المجتمع بدأوا يقولوا  
ايه؟ هم حرين لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا - [00:22:59](#)

لو اطاعونا ما قتلوا. ويحكي القرآن هذا لا تكونوا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين قعدوا قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا  
لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا - [00:23:21](#)

بدأ القرآن يطرح هذا الكلام الذي قاله المرجفون وناس هدئهم وانتم عارفين ان غزوة احد بدأت بأنه نخرج للعدو ولا ننتظر العدو في  
المدينة فلما قتل سبعون قاموا المنافقين قالوا شفتوا بقى لو كانوا في الشورى - [00:23:40](#)

سمعوا كلامنا وما خرجوش ما كانواش انقتلوا اخباروا يخرجوا فقتلوا فاراد الله ان يدافع عن الشورى كمبدأ وعن نتائج هذه  
الشورى فقال لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم لو اطاعونا ما قتلوا - [00:23:59](#)

الاول قال ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم لكنه قال فعابيزين تعرفوا بقى الحقيقة الحقيقة انه لو لم تكن هناك شورى لانفضت هذه  
الجموع. فيما رحمة من الله لنت لهم اللين - [00:24:21](#)

ولو كنت فظا غليظ القلب مصمم بدون ان تستشيرهم لانفضوا من حولك تعفو عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر يبقى ركز  
الشورى حتى لو كانت مش واحد يبجي يقول ايه؟ اه ما هو لو كانوا سمعوا كلامي وما سمعوش كلام فلان علمت الغزوات - [00:24:38](#)

ال المسلمين كيف يديرون شؤونهم وكيف يديرون امورهم. من القضايا ايضا التي طرحتها سورة ال عمران والحقيقة انا اوشك اني لا  
افرض لقاء لطرح سورة ال عمران لانه احنا خدنا تلت لقاءات في احد - [00:24:58](#)

لكني وجدت ان مش معقول اترك كل هذا العطاء الذي ينقد الامة الاسلامية الان مما هي فيه. اتركه واترك المسلمين دون ان يفهوه  
ووكان يوم كلها جراح وقروح تشبه قرح احد - [00:25:15](#)

يبقى احنا ما بنعلمش المسلمين حاجة لذلك لازم نعرف ان الغزوات درس ان الغزوات درس تعلم تنقد من اكبر القضايا التي تطرحها  
سورة ال عمران صورة ارتباط الثبات بالطاعة وارتباط الزلل بالمعصية - [00:25:35](#)

انتم عارفين اه قول الله تعالى وكأين من نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. بقية  
الآلية وما كان قولهم يعني لما التقووا بعدهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنبنا - [00:25:54](#)

واسرافنا في امرنا وانا صغير بقى واتجهت مع حاجة زي كده اقول الله في مرحلة القتال والجهاد نقول اللهم انصرنا اللهم زلزل  
اعدائنا. اللهم افتح علينا. انما يبقى شأن المؤمنين اذا التقووا بعدهم ان يقولوا - [00:26:15](#)

ربنا اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا نعم على ان الثبات الخوف من المعصية. ايه الدليل؟ اية نزلت في سورة ال عمران تعليقا  
على غزوة احد يقول الله تعالى - [00:26:34](#)

ان الذين تولوا منكم اللي هربوا لما لقوا الغزوة شديدة تولوا وجريوا وهربوا ان الذين تولوا منكم يا صاحبة النبي دول صحابة وانا  
اتكلم عنكم انتم يا اخوانا عني عن الناس بتوع الايام دي يتكلمون عن صاحبة النبي ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان -

بسبب ذنوب بسبب انه في يوم من الايام الفجر ادن وما صحيش يصلي - 00:27:16

بسبب أنها محجبة لكن خصلة شعر بدت بسبب أنه في يوم من الأيام أغضب امه وهي تكلمه فاغضبها بسبب كذا بسبب نظرة الى حرام بسبب سماع شيء محرم اللي هربوا من العدو بسبب هروبهم ذنب كان قد وقع. ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان -

00:27:35

فافقه، يا امة الاسلام افقه، ان المعصية هي العدو الاول - 00:28:04

فافقهٰ یا امّة الاسلام افقيٰ ان المعصية هي العدو الاول - 00:28:04

اصلاً يتبقى كده خلصانة قبل ان تقابل عدواً. تبقى منتهية - 00:28:23

اصلًا بتبقى کده خلصانة قبل ان تقابل عدوا. تبقى منتهية - 23:28:00

مهم جداً درس لأن الأمة الإسلامية النهاردة لما الخمر تحرم - 00:28:44

مهم جداً درس لأن الأمة الإسلامية النهاردة لما الخمر تحرم -

ويقع فيها المسلمون والربا يحرم ويقع فيه المسلمون والزنا يحرم وتبيحه القوانين الوضعية والقمار يحرم وتجد نوادي للقمار في في  
الفنادق والعري يحرم وتجد الشواطئ الذاخرة بالعربي وتجد اعلانات السينما في الشوارع - 00:29:06

الفنادق والعربي يحرم وتتجدد الشواطئ الداخلية بالعربي وتتجدد اعلانات السينما في الشوارع - 00:29:06

بعض الصحابة منها اسماء ضخمة جدا - 00:29:37

بعض الصحابة منها أسماء ضخمة جدا - 00:29:37

اسماء ضخمة جدا لما هربوا ربنا قال ده بسبب ذنوب انا خلاص عندي عصمة لابد ان اخشي ذنبي ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن كاصل جبل يوشك ان ينهد فوق رأسه - 00:29:54

وسلم المؤمن كاصل جبل يوشك ان ينهد فوق رأسه - 00:29:54

فهو منه على وجل والمنافق يرى ذنبه كذبابة حطت على وجهه ف قال لها هكذا هش فطارت المؤمن يشعر بذنب شيء خطير وهذا انت طيب اقول لكم حاجة اكتر في سورة الانعام يمكن في الاية سبعة تمانية ستة في الايات الاولى - 00:16:30

الله تعالى يقول عن امم عن الامم السابقة يقول فاهملناهم بذنبهم. يعني الذنوب تحولت الى اهالك للامة كلها. القضية المهمة

الاضافية التي تطرحها سورة ال عمران اسمها انا قنطرة التربية - 00:30:39

يعني ايه القنطرة؟ يعني ايه الكوبري قد غزوه احد تحدثت عن صحابة لكننا رأينا صحابة قبل التربية ورأينا صحابة بعد التربية  
صحابة قبل تزكية الاسلام لهم وصحابة بعد تزكية الاسلام لهم - 00:30:58

صحابة قبل تزكية الاسلام لهم وصحابة بعد تزكية الاسلام لهم - 00:30:58

فشفنا صحابة ايوة ورأينا صحابة منكم من يريد الدنيا يريدون الدنيا ورأينا صحابة الجبل رغبة في الغنائم يعصون النبي صلى الله عليه وسلم. طب دول صحابة؟ ايوة. لأن الاسلام لا يتكلّم عن كائنات اتولدت - 00:31:21

يغضون النبي صلى الله عليه وسلم. طب دول صحابة؟ أيوة. لأن الإسلام لا يتكلّم عن كائنات أتولدت - 00:31:21 -

قال لي ده هو هكذا استلمهم الاسلام يحتاجون الى ايه الى تربية لكن انظروا كيف اسلمهم الاسلام؟ انظروا الى طلحة وما فعل وانظروا الى عبدالرحمن بن عوف وما فعل وانظروا الى ابي بكر وما فعل وحكيت لكم هذا في غزوات احد. اذا - 00:31:45

وانظروا الى عبد الرحمن بن عوف وما فعل وانظروا الى ابي بكر وما فعل وحكيت لكم هذا في غزوات احد. ازا - 00:31:45

صحابة هم قوم فغيروا من خلال هذه التربية. التربية دي عملت اعادة تكوين لهم فلما تعجبوا قوي يا اخوانا بالصحابة اعرفوا انهم بدأوا يتلقون التربية والتصحيح. ليه بقول كده؟ حتى نوقن نحن انتنا نحن ايضا - 00:32:07

00:32:07 بدأوا يتلقون الترية والتصحیح. ليه بقول کده؟ حتی نوقدن نحن اننا نحن ايضا -

اخراج شايف كنتم خير امة اخرجت للناس اخراج - 00:32:29

اخراج شايف كنتم خير امة اخرجت للناس اخرجا - 00:32:29

00:32:57 - تكلمنا عن غزوة بدر فاكرين احنا قلنا ايه؟ في غزوة بدر -

قلنا ان لما اخذوا اسرى عاتبهم القرآن. صح ولا لا؟ قلنا كده. قلنا وما كان لنبي ان يكون له اسرى اصلا حتى في الارض لما بدأ غزوة

00:33:15 - احد كان شعار المسلمين فيها ايه

قامت من تراه اقتله هذه معركة انتفاعا بما كان قوم ينتفعون لذلك ايتها الاخوة التربية امر طرحته بقوة سورة ال عمران وهي تعلق على غزوة احد. ايضا من القضايا التي لا استطيع ان - 00:33:30

اهمل دوره والتي طرحتها غزوة احد والتي طرحتها سورة ال عمران قضية في منتهى الاهمية قضية الحذر من المشركين ان تسمع كلامه انك تطيعهم. انك تخضع لهم. الحذر الشديد خلي بالك - 00:33:50

لما يبقى عندهم محطة تليفزيون وانت بتسمعها تعرف انها تأثيرك بالشر عندهم صحيفة واعلام عندهم حديث عندهم تحذر قال تعالى يا ايها الذين امنوا نعم يا رب ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين - 00:34:12

ايها تاني ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين الاية اولها بتقول بيقول يا ايها الذين امنوا واخرها بيقول تنقلبوا خاسرين. نفس الاية سطر واحد يا ايها الذين امنوا - 00:34:42

تنقلب خاسرين. ايه اللي حصل ؟ قال ان تطيعوا الذين كفروا لما تخضعوا لهذه القوى. ويقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا وهو يوجهلينا الخطاب ان تطيعوا فريقا من الذين اتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين - 00:34:58

يا لطيف يا رب يعني مسألة الاستسلام النفسي للمؤمنين للكافرين استسلام المؤمنين للكافرين نفسيا اعرف انها بداية الخسران سياسيا وعسكريا واقتصاديا خسران وبداية الانهيار العقائدي الى الكفر. طب نعمل ايه ؟ لا خلي بالك بقى - 00:35:19

تحذر لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا يعني مش مقصرين في اتعبكم. ودوا ما عنتم يحبون ما يتعبكم شيء رائع قضايا يا اخوة طرحتها غزوة احد وطرحتها سورة ال عمران تعليقا على غزوة احد - 00:35:44

يا ليتنا نفقه نفهم نستوعب ندرك لان الامة الاسلامية تعاني الان من هذه المشكلات تعاني الان من هذه القضايا. فلتتعلم حتى تستطيع ان نواجهه من اعظم ما تطرحه سورة ال عمران من قضايا ايضا - 00:36:09

قضية ارتباط المسلم الفرد بقضايا مجتمعه المسلم الفرد لحظة واحدة المسلمين قعدوا تلماشرا سنة في مكة دون جهاد او قتال ثم سنتين في المدينة دون جهاد او قتال. خمسة عشر عاما - 00:36:33

يبقى الامة الاسلامية احتجت خمسة عشر عاما ل تستعد للجهاد معنى كده ان لما واحد يسلم دلوقتي يقول لي استناني خمستاشر سنة عبال ما ابدأ اه فاراد الله تعالى ان يبيين ان هذه المسألة هي تربية الامة الجيل مش تربية كل فرد منه - 00:36:56

فجاء رجل في غزوة احد واسلم الان ماذا علي ان افعل ؟ لسه الضهر ما ادنس ما فيش وقت ادان ضهر. يبقى ما فيش صلاة. خش وجاهد. ادخل وجاحد فدخل وقاتل - 00:37:22

فقتل في المعركة. فقال له النبي صلي الله عليه وسلم قال عنه ارأيتم الى رجل دخل الجنة ولم يسجد لله سجدة واحدة يبقى مش قال له لأ ده انت لسه جديد روح اتعلم وتعال لي بعد شهرين تعال الحقك. لأ. المسلم يلحق بالركب - 00:37:38

طب يا عم الشيخ بس ده انت قلت لنا ان خمستاشر سنة كانت اعدادا وتجهيزا وتربية لامة الاسلامية. هذا الرجل لم ياخذ حظه من الاعدام والتربية. اقول لك اما قلت لك ان الغزوات نفسها هي عملية اعداد وتربية وتجهيز تسهم - 00:38:01

شوفوا لما نوصل لغزوة تبوك اترون يا اخوة لان غزوة تبوك اصلها يا سلام على ما فيها من روعة وسمو المسلمين قد كده بعد فتح مكة الشوية الصغيرين دول اللي قد كده - 00:38:21

بقوا قد كده بقوا كتير او يدخل الناس في دين الله افواجا. طب انا قعدت ثلاثة وعشرين سنة ارببي في الشوية الصغيرين دول وفاضل قبل وفاة النبي صلي الله عليه وسلم - 00:38:38

تخلي من شوية قد دول لأ ده خلي قد كده الحق اعمل ايه ؟ فرباهم الله سبحانه وتعالى بغزوة تبوك هي التي رببت الجموع التي دخلت حديثا في الاسلام فالغزوات في حد ذاتها تربية. الغزوات في حد ذاتها طرح - 00:38:53

طرح لكيف الناس التعبانة كيف تفقيق وكم رأينا والله يا اخوة ناس يمكن يقعون في في المعاشي. فانا جاءت ملحمة للإسلام شدتهم وعادوا الى دين الله عز وجل. ايها الاخوة - 00:39:17

لا شك ان سورة ال عمران وهي صورة رائعة تعلق على احداث غزوة احد ربما هذه الصورة ما فيها من عطاء كما قلت يماثل كثيرا حالتنا الان في المجتمع - [00:39:35](#)

وبسبب التمثال هو ان غزوة احد كانت قرحا وجرحا ونحن الان في جيل يمتلك المسلمين فيه مواجهة للجروح والقروح لذلك ما احرانا ان نتعلم منها الان يا اخوانى اقف في منتهى الاهمية - [00:39:57](#)

غزوة بدر النصر وغزوة احد هزيمة او قروح كما قلنا وجراح هل رأيتم قط؟ هل تريدون ان تعجبوا وتبهروا في عطاء عليه وسلم وتربيته ماذا بعد النصر وماذا بعد القرح؟ مقارنة نفسية - [00:40:19](#)

هل تريدون ان تروا كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستسلم مش هو شخصيا لم يستسلم بجنده لهذه الجروح انا حكيت لكم عن غزوة حمراء الاسد يوم العودة من غزوة احد بالليل - [00:40:43](#)

يوميها بالليل ناس راجعة ببيوتها مهدودة نفسيا مهدمة نفسيا لا الله الا الله قتل منا سبعون قتل مصعب الذي ادخل الاسلام في المدينة قتل حمزة قتل قتل يا الله - [00:41:04](#)

قلوب تنزف ومين السبب احنا السبب ده انا اللي انا الذي نزلت من على الجبل حالة نفسية فما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتركهم هكذا فماذا فعل - [00:41:25](#)

في صباح اليوم التالي مباشرة ولو سمحتم لاحفظوا هذا لانه لما هنيجي في غزوة الاحزاب وفي كل غزوة ستجدون نفس الكلام في صباح اليوم التالي قال من كان من كان قد خرج معنا بالامس فليخرج معنا اليوم - [00:41:44](#)

ما فيش واحد يتخلف. حتى المكسرین اخوانهم يحملونهم مع انهم لا يقاتلون انما يخرجون بهم؟ ومن لم يكن معنا فلا يخرج معنا. نفس نفس المجموعة التي كانت معنا بالامس. لا يضاف اليها ولا يخرج منها - [00:42:03](#)

وخرجوا الى حمراء الاسد يسيرون في اعقاب المشركين والمشركين يسيرون بسرعة امامهم يريدون ان لا آآ يعني الا يلحقهم المسلمين بدلـا من ان اكون انا كمسلم راجع بمشاعر الامس ان انا بالامس انهزمت رجعت اليوم بمشاعر انه اين الهزيمة - [00:42:25](#) اين الهزيمة؟ ده انا اللي بجري ورا المشركين والمشركون يفرون من امامي. وكانت حمراء الاسد هكذا فعلا ان المسلمين يجدون في طلب المشركين والمشركون يفرون مسرعا امامهم متوجهين الى مكة - [00:42:52](#)

فيجري المسلمين اسرع شوية يجري الكافرین اسرع لدرجة ان قائد جيش المشركين ارسل رسالة لل المسلمين ارسل لهم رسالة كده برسوة واحد قال له اسمع انا هو انا حكيت لكم القصة دي. انا هادي لك الجمل ده هحمله لك زيبي عشان تبلغ محمد سطر واحد. ايه هو - [00:43:09](#)

قل له ان قريش جمعت جديدين واضافة قوات اضافية ارسلت اليهم وسيأتون وسيهجمون عليك الان حتى نردهم المسلمين لما سمعوا عن هذه الجموع الجديدة ولسه شايفين احد لم يضعفوا ولم يستكينوا بالعكس الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهن فزادهم ايمانا و قالوا حسبنا الله ونعم - [00:43:31](#)

الوكيل توكلنا على الله قوة زائدة فصاروا يجدون في طلب المشركين والمشركون يفرون منه فعاد المسلمين الذين شهدوا قرح احد قرح احد. شف انا قررت كلمة قرح كم مرة؟ لأن القرآن قالها. ان تكونوا تالمون فانهم يألمون كما تالمون - [00:43:56](#)

من بعد ما اصابهم القرح اصبحوا بدلـا من ان يعودوا بمشاعر الانهزام يوم احد عادوا بمشاعر النصر في اليوم التالي واربعة وعشرين ساعة فقط تتبعوا المشركين في اليوم التالي فاتى القرآن عليهم وقال الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح - [00:44:21](#)

بعد جروح الامس تحركوا اليوم. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان دائمـا يقوم بتأمين نتائج الغزوة وتأمين اعمالها. ايها الاخوة الحقيقة آآ يعني في عجلة لانه يجب ان نكتفي بهذا القدر وان ننطلق الى ما بعده - [00:44:43](#)

اقول لكم انه في هذه الفترة وقعت امور ضخمة بعد احد وقبل الاحزاب احد هزيمة او اخدوا منا قتلوا سبعين جرحونا سمعتنا فبدأ الكافرون يفكرون جديا في انها فرصة. المسلمين الان منكسرـون فرصة نطلع عليهم - [00:45:08](#)

وكانت فرصة لمن يتحينون الفرصة للانقلاب على المسلمين سواء من الخارج او من الداخل رجع الرسول عليه الصلاة والسلام الى بلاده. كل شوية يسمع ان قبيلة تجهز للاغارة عليه وقبيلة اخرى تجهز للاغارة عليه. وقبيلة ثالثة تجهز للاغارة عليه - 00:45:36  
ماذا يفعل لذلك امثال هذه الفترة بقوة المسلمين بشيء اسميه دوريات تأكيد السيادة والمنع ان احنا لسنا ضعاف اضرب لكم كم مثال تحبوا؟ قبيلة بنى اسد بنى اسد. سمع النبي صلى الله عليه وسلم انهم يجمعون له - 00:45:59

لينتصروا عليه ولها جموا المدينة المنورة تحرك اليهم كتيبة عسكرية بقيادة ابي سلمة الاسدي من من بنى اسد مسلم من بنى اسد اصلا علشان ليست هناك روابط للجاهلية وانما يواجه قومه في سبيل الله زي ما المسلمين بيواجهوا قريش اللي هم منها في سبيل الله فوجه اليهم كتيبة كتيبة الى بنى اسد - 00:46:22

باغتتهم ففروا الى اصول الجبال وغنم وبقي يومين في مكانهم لكنهما خرب ديارهم وما احتلها وما قطع نخلهم وما احرق شجرهم وانما فقط دورية عسكرية استقر بها الشأن فعاد بعدها مباشرة - 00:46:49

حدثت قبيلة بنى هذيل فعملت نفس الشيء وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم انهم يجمعون الناس ويعدون جمعا كبيرا للاغارة على المسلمين فوجه اليهم ايضا كتيبة مؤمنة اسرعت صراعا وصلت اليهم - 00:47:13

التفت بهم وقتلت زعيمهم وفر الباقيون وبقي المسلمين فترة هناك حتى استقر الامر تماما انه ليس هناك من يغير في ان يغير لان اصل القبائل العربية دي كان منهم قطاع طرق - 00:47:35

قافلة ماشية يأخذوها قافلة مروحة بضاعتها يأخذونها يعني كانت المسألة ماشية فاستقر بذلك الامر. ايها الاخوة اراني مضطرا للتوقف الان فقد داهمنا الوقت ولكن ان شاء الله اه يعني ربما بقيت امامنا اهم اه يعني اهم موقعة في اعقاب موقعة بدر وهي موقعة بنى النضير - 00:47:53

ودور اليهود ودور المنافقين وبقيت امامنا الحقيقة مآسي وخدع ان شاء الله يجعل لها اللقاء القادم باذن الله تعالى لانها مدرسة كبيرة مدرسة كبيرة يتعلم منها المسلمون. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحسن اليكم. وان يعلمونا ما ينفعنا ما ينفعنا. وان يأخذ - 00:48:21

اليه اخذ الكرام عليه برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم امين. حياكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:48:42